عمليات المقاومة الفلسطينية تشمل كافة الاراضي المحتلة

وثوار الجبهة الشعبية يحرقون استراحة العدو في منطقة الخليل

اعترف الناطق العسكري الصهيوني بأن الفدائيين الفلسطينيين قد نفذوا اكثر من خمسين عمليه خلال الشهر الماضي ،مؤكدا بذلك كذب وسائل الاعلام الاسرائيلية ، والتي كانت خلال الشهر الماضي تحاول ان تخفي حقيقة تصاعد عمليات الثوار الفلسطينيين في الداخل .

ولقد اخذت عمليات المقاومة تتزايد بشكل لم يعد معه بأمكان الناطق الصهيوني ان يخفي الحقيقة، فلجا من خلال اعترافه بهذه العمليات الى بروز مجموعة من الحقائق كان ابرزها :

١ — تجاوزت عمليات المقاومة هذا العدد بحيث ان الرقم لا يمثل عشر ما يقوم به الثوار الفلسطينيون في الداخل من عمليات عسكرية يومية ضد الكيان الصهيوني ومنشآته .

٢ — كعادته لم يعترف الناطق العسكري الصهيوني بخسائره وحصرها بالقليل من الخسائر ، بينما تجاوزت تقديرات وكالات الانباء لخسائره ، اضعاف الرقم المعطى من قبل هذا الناطق .

٣ — اثبت شمول هذه العمليات ان شعبنا مستمر في تصعيد كفاحه المسلح ، وان العدو لم يعد باستطاعته اخفاء ذلك ، وان جماهيرنا الفلسطينية عندما ، تقاتل كرد على كل مؤامرات الامبريالية ، اجهاضا لهذا الكيان وسعيا وراء تحقيق الدولة الديمقراطية الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني .

وفيما يلي تقرير عنهذه العمليات التي اعترف بها الناطق بلسان العدو :

٧ عمليات للمقاومة شملت القدس ، يافا ، تل ابيب ، وغزة ، وسيناء .

١ — القدس : ٩ — ٦ — ٧٥ : قام الثوار الفلسطينيون من المجموعات الخاصة بوضع عبوات ناسفة حارقة في اسفل سيارة تابعة لشرطة العدو ، كانت تقف داخل حي « روميما » بالقدس، وقد انفجرت العبوات ظهرا ، وذلك عندما حاولت السيارة التحرك وبداخلها عدد من افراد العدو ، ونتج عن ذلك اشتعال النيران في السيارة وتدميرها تدميرا كاملا .

٢ — دمر الثوار الفلسطينيون احدى سيارات المخابرات الاسرائيلية داخل مستوطنة « هستفغان » الواقعة بالقرب من « بيت دجى » جنوب شرق يافا .

انفجرت العبوات التي وضعها رجال المقاومة داخل السيارة في الوقت المحدد لها ، واصيب العديد من السيارات المجاورة باضرار بالغة .

٣ — قام الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة ، بوضع عبوات ناسفة ووقوتة داخل محطة المياه المركزية الواقعة في مستوطنة «مشمار ديفيد» ، على طريق القدس — تل ابيب غربي اللطرون ودمرت العبوات عند انفجارها جزءا كبيرا من المحطة ، وقطعت المياه عن مدينة الرملة والمستوطنات المحيطة بها .

٤ — غزة — ثلاث عمليات بطولية —

١ — دمر ثوار القطاع « بلدزور » كان يعمل في منطقة (ابو طويلة) اثر انفجار لغم زرعه ثوار القطاع على الطريق الرئيسي المؤدي الى مشروع الميناء الجديد في المنطقة .

٢ — انفجر لغم زرعه الثوار الفلسطينيون ، جنوب خان يونس على الطريق المؤدي الى خط الهدنة السابق ، اسفل سيارة « باور واجن » ، عسكرية صباح ٢٧ — ٥ الامر الذي ادى الى تدمير السيارة تدميرا تاما وقتل وجرح من فيها .

على الطريق الرئيسي بين رخم والعريش ليلة ٢ —

٣ — هاجم ثوارنا سيارة جيب عسكرية للعدو ٦ — ٧٥ ، وقد استخدم الثوار الفلسطينيون في هجومهم هذا القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة واستطاعوا تدمير السيارة وقتل وجرح جميع من فيها . والاستيلاء على جميع اسلحة العدو داخل السيارة ، والحصول على معلومات هامة .

تل ابيب ... تدمير كراج السيارات الرئيسي لمخابرات العدو !

قام الثوار الفلسطينيون من المجموعات المقاتلة داخل الوطن المحتل بتاريخ ٢٠ — ٦ — ٧٥ بوضع عبوات ناسفة داخل كراج السيارات الرئيسي التابع لمخابرات العدو ، والواقع اسفل احد مكاتب مخابرات العدو في شارع « بيرتش » في تل ابيب وقد انفجرت العبوات في الوقت المحدد لها ، ونتج عن ذلك تدمير عدد من السيارات تدميرا تاما واصابة السيارات الاخرى باضرار بالغة ، كما تساقط زجاج مبنى المخابرات الصهيونية بالكامل نتيجة لشدة الانفجار وعاد ثوارنا سالمين .

تل ابيب ٢٣ — ٦ — ٧٥

قام الثوار الفلسطينيون من المجموعات الخاصة داخل الوطن المحتل ، بوضع عدد من العبوات الناسفة الموقوتة داخل عدد من سيارات العدو ، طريق « شلومو » في « اور يهودا » جنوبي شرق تل ابيب . ولقد انفجرت العبوات في الوقت المحدد لها ، الرابعة من فجر ٢٣ — ٦ — ٧٥ الامر الذي ادى الى تدمير اربع سيارات وباص تابع لشركة « دان » تدميرا كاملا ، واصابة عدد من السيارات المجاورة باضرار بالغة .

«شهيد على درب المسيرة»

سقط الشهيد البطل الملازم «محمد صالح مصلح الحلو» شهيدا على درب المسيرة ، اثناء قيامه بواجبه المقدس في مدينة بيت لحم ، يوم ٢٠ — ٦ — ٧٥ :

من هو الشهيد البطل ؟

— ولد الشهيد البطل في مدينة بيت لحم عام ١٩٥١ .

— انهى دراسته الثانوية والحق بالجامعة وجاز على « ليسانس » الحقوق .

— قام بعدة عمليات ناجحة ضد قوات العدو داخل الوطن المحتل .

— كان مثالا للبطولة وللاخلاق الثورية .

هكذا تتصاعد عمليات الثوار الفلسطينيين لتثبت لكل المتآمرين ان اجهاض الثورة الفلسطينية على يد عملاء الامبريالية لن يكون امرا سهلا بقدر ما سيكون ردنا على اسيادهم في تل ابيب — واشنطن.

وبقدر ما ستاتي عمليات المقاومة ردا علىالمؤامرة الامبريالية التصفوية ...

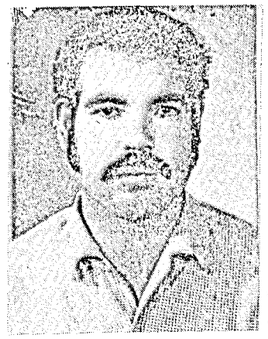

الشهيد البطل
راتب شعت

الملازم الشهيد
محمد
صالح الحلو

مجموعة الرفيق مظفر تدمر استراحة العدو واحد مراكز الجمارك في منطقة الخليل

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بلاغا عسكريا اعلنت فيه مسؤوليتها عن حرق استراحة العدو واحد مراكز الجمارك التابعة له في منطقة الخليل . وقال البلاغ :

اولا : في نهاية النصف الاول من هذا الشهر، وتنفيذا لاستراتيجية الجبهة الشعبية وخطها السياسي الرافض للحلول الاستسلامية، والقائم بتصعيد العنف الثوري ، وضرب العدو الصهيوني في كافة مواقعه . قامت مجموعة الرفيق الشهيد « مظفر » بطل عملية سينما « حين » بحرق « استراحة الخليل »،

مشروع جديد لتهويد الجليل

بعد قصف « المطلة » بالصواريخ من قبل المقاومة الفلسطينية سئل مراسل الاذاعة الاسرائيلية بورام همزراحي احد المستوطنين السؤال التالي :

كيف مرت الليلة الماضية عليك في المطلة ؟

وكان الجواب : «كانت صعبة جدا . عانيت من الارق . حدث الحادث في الثانية عشرة ليلا . دخلنا جميعا المخابىء » .

لقد تكررت هذه الصورة في المستوطنات الواقعة في شمال فلسطين في السنوات الاخيرة حتى اصبحت عادة يومية . لذلك طرحت زيادة العمليات العسكرية التي قام بها الثوار الفلسطينيون في منطقة الجليل وشمال فلسطين مسالة امن المنطقة الشمالية على بساط البحث الجدي .

فبالاضافة الى الاسلاك الشائكة الالكترونية ، وحقول الالغام المبثوثة على طول الحدود اللبنانية — الاسرائيلية ناهيك بالدوريات المتلاحقة وطائرات الهيلوكبتر التي تقوم بعمليات مراقبة مستمرة ،فقد عمدت القيادة الشمالية للعدو الى اجراء تدريبات متواصلة لافراد الجناع والشباب من سكان المنطقة الشمالية . ووجهت ايضا الدعوة لزيادة عدد افراد الدفاع المدني ، ووزع السلاح الحديث على جميع المستوطنين .

وفي هذا الاسبوع عرض امام الجمعية العمومية للوكالة اليهودية مشروع لتهويد الجليل وذلك من ضمن خطة تهدف الى دعم وتشجيع سكان المستوطنات الشمالية ، وعدم اتاحة المجال لهم للانتقال الى اماكن اخرى من فلسطين خوفا من عمليات المقاومة. وكانت المستوطنات الشمالية قد شهدت حركة نزوح واسعة الى المنطقتين الوسطى والساحلية وذلك اثر تكثيف العمل الثوري الفلسطيني في شمال فلسطين.

هذا وتتالف الخطة التي عرضت امام الجمعية العامة للوكالة اليهودية من مرحلتين . الاولى تهدف الى دعم المستوطنات القائمة وتوسيعها والثانية تهدف الى اقامة مستوطنات جديدة ومن بينها مستوطنات صناعية . وفي هذا المجال اعلن مدير وزارة الاسكان في اللواء الشمالي ابراهام بن دور بان ستة الاف مسكن ستبنى هذا العام في غور بيسان والمستوطنات المحاذية للحدود اللبنانية .ومن ناحية اخرى تدرس الحكومة الاسرائيلية امكانية توطين اليهود المهاجرين من اثيوبيا في هذه المنطقة.

ان جميع هذه الاحتياطات التي يتخذها العدو الصهيوني قد فشلت في ايقاف التاييد من قبل جماهير الجليل العربية للمقاومة الفلسطينية .وعلى الرغم من محاولات العدو لزرع الفرقة الطائفية او العرقية بين عرب فلسطين على اساس انهمشركس، او دروز ، او بدو ، او مسيحيين ، فان تصاعد المقاومة العربية من قبل عرب الارض المحتلة عام ١٩٤٨ ، قد اجبرت العدو على التفتيش عنوسائل جديدة لكبح جماح المقاومة وكانت البدعة الاخيرة التي لجا اليها محاولة توسيع وتكثيف الاستيطان في الجليل الذي تتكاثر عدد سكانه العرب فيالسنوات الخمس الاخيرة ما يقارب العشرين الفا على حد تعبير صحيفة هارتس .

ان صمود جماهيرنا العربية في الجليل ،وتحديها لمشاريع الاستيطان الصهيونية ، والتحامهاوارتباطها بالارض الفلسطينية ومقاومتها لمحاولات الاقتلاع والنفي خلال سني الاحتلال الطويلة ، يعطي الجماهير الفلسطينية والعربية زخما جديدا وامثولة رائعة . ولن يكون باستطاعتنا تقدير هذا الصمود واعطائه قيمته ، الا بتصعيد الكفاح المسلح لافشال مشاريع التهويد ، ولدحر الخطط الكولونيالية الصهيونية الى الابد .

التي يستخدمها الجنود الصهاينة ، وسكان « كريات اربع » ، وقد احدثت عملية الحرق هذه اضرارا فادحة بالمبنى ومحتوياته ، وبالطعم الملحق بالمبنى . وقد عاد رفاقنا الى قواعدهم سالمين .

ثانيا : كما قامت نفس المجموعة ، وفي نفس الوقت بحرق مكتب الجمرك الاسرائيلي بالخليل . وقد اتت نيران ثوارنا على جزء هام من مبنى الجمارك ، واحدثت اضرارا مادية كبيرة ، وقد شوهدت النيران تندفع من المبنى وتحرق محتوياته . وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة .

ان ازدياد تهافت الانظمة العربيه الرسميه المستسلمة ، وراء الحلول التصفويه الامبريالية — الصهيونية — الرجعية ، يعمق يوما بعد يوم الشعور الوطني ، بضرورة تصعيد النضال الثوري الفلسطيني والعربي ، داخل الارض المحتلة وخارجها ، لاسقاط المشاريع المشبوهة ، ولضمان استمرار الثورة حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني .

— الخزي والعار للمستسلمين اللاهثين وراء الحلول التصفوية الامبريالية .

— عاشت الثورة الفلسطينية .

— عاشت جبهةالقوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية .

— عاشت جماهير شعبنا المكافح الفلسطيني لتحرير كامل التراب الوطني

— المجد والخلود لشهدائنا الابرار